

إعلام الوري بأعلام الهدى

[195] الحسين ابنا علي بن أبي طالب، ثم انتهى الامر إلينا). ثم سكت، فقلت له: يا سيدي، روي لنا عن أمير المؤمنين عليه السلام: أن الارض لا تخلو من حجة □ على عبادته، فمن الحجة والامام بعدك ؟ فقال: (ابني محمد، واسمه في التوراة باقر، يبقر العلم بقرا، هو الحجة والامام بعدي، ومن بعد محمد ابنه جعفر، واسمه عند أهل السماء الصادق). فقلت: يا سيدي، فكيف صار اسمه الصادق وكلكم الصادقون ؟ فقال: (حدثني أبي، عن أبيه عليهما السلام: أن رسول □ صلى □ عليه وآله وسلم قال: إذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فسموه الصادق، فإن الخامس من ولده الذي اسمه جعفر يدعي الامامة اجترأ على □ وكذبا عليه، فهو عند □ جعفر الكذاب المفترى على □، والمدعي بما ليس له بأهل، المخالف على أبيه، والحاسد على أخيه، ذلك الذي يروم كشف سر □ عند غيبة ولي □). ثم بكى علي بن الحسين عليهما السلام بكاء شديدا، ثم قال: (كأنني بجعفر الكذاب وقد حمل طاغية زمانه على تفتيش أمر ولي □، والمغيب في حفظ □، والتوكيل بحرم (1) أبيه جهلا منه بولادته، وحرصا على قتله إن طفر به، طمعا في ميراث أبيه حتى يأخذه بغير حقه). قال أبو خالد: فقلت له: يا ابن رسول □، وإن ذلك لكائن ؟ فقال: (إي وربي، إن ذلك لمكتيماب عندنا في الصحيفة التي فيها ذكر _____ (1) في نسختي (ط) و (ق): بحرمة، وأثبتنا ما في نسخة (م) وهو: الموافق، لما في كمال الدين. (*)
